

## سجل 70 دولاراً للبرميل

## النفط عند أعلى مستوياته منذ 3 سنوات

ارتفعت أسعار النفط إلى 70 دولاراً للبرميل في لندن للمرة الأولى منذ 3 سنوات، حيث أدى خفض الإنتاج من جانب منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» والطلب المتزايد إلى تراجع الفاض العالمي، حسب وكالة «بلومبرغ». وأشارت الوكالة، إلى ارتفاع العقود الآجلة لخام برنت، المستخدمة في تسعير أكثر من نصف النفط في العالم، بنسبة 1.2% إلى أعلى مستوى منذ 4 ديسمبر 2014.

وأوضحت أن الأسعار ارتفعت بعد أطول فترة من الانخفاضات في مخزونات الولايات المتحدة أثناء فصل الشتاء، خلال عقد من الزمان. ويظهر ارتفاع النفط، أن منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاءها نجحوا في إزالة الفوضى الناجمة عن نمو النفط الصخري الأميركي، كما أسهم في دعم الأسعار أيضاً تلك المخاوف من تعطل الإمدادات نتيجة التوترات السياسية

## تحديات عدة تهدد استمرار اتفاق «أوبك»

المتزايدة في الدول الأعضاء بمنظمة أوبك إيران وفنزويلا. قال بول هورسنيل، رئيس قسم أبحاث السلع في شركة «ستاندرد تشارترد بي إل سي» ومقرها لندن، إن «جميع الصناديق الأساسية تدعم بشكل كبير الارتفاع الحالي وأكثر من ذلك بقليل». وارتفع سعر خام برنت لشهر مارس إلى 69.90 دولاراً للبرميل في بورصة «أي سي إي فيوتشرز» الأوروبية، ومقرها لندن، في الساعة 11:28 بالتوقيت الشرقي. ومع ارتفاع سعر النفط الخام، ثمة مؤشرات متزايدة على أن «أوبك» يمكن أن تقع في فخ سعته إلى تجنبه، حيث يضع ارتفاع الأسعار إنتاج الولايات المتحدة على المسار الصحيح لمنافسة كل من السعودية وروسيا، مع احتمال أن يتجاوز الإنتاج 10 ملايين برميل يوميا في أقرب وقت في

عوامل محتملة وربما تحديات تهدد استمرار اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ما قد يؤدي إلى إنهائه. وفي نوفمبر من عام 2016، توصلت «أوبك» إلى اتفاق وصف حينذاك بأنه «تاريخي» بشأن تخفيض إنتاج النفط من أجل تحقيق التوازن بين العرض والطلب وتحسين أسعار الخام، والذي دخل حيز التنفيذ مع بداية عام 2017. ونجحت «أوبك» وحلفاؤها من غير الأعضاء في الالتزام بتنفيذ الاتفاقية خلال العام الماضي من أجل خفض إنتاج النفط لمتوسط خمس سنوات الذي تستهدفه المنظمة كما اتفقوا على تمديدها لمدة عام آخر حتى نهاية ديسمبر المقبل.

لكن رغم قرار المنظمة في نوفمبر الماضي، بتمديد اتفاق تقليص الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا حتى نهاية العام الحالي إلا أن منتج النفط اتفقوا على مراجعة الاتفاق الجديد خلال اجتماع المنظمة المقبل والمزمع عقده في يونيو 2018.

وتسيطر حالة من الاحتجاجات الواسعة على إيران خلال الفترة الراهنة بعضها معارض ينتقد ارتفاع الأسعار وانتشار الفساد، ما يثير مخاوف بشأن تأثر إمدادات ثالث أكبر منتج للنفط في «أوبك». ورغم التقارير التي تشير إلى أن الإنتاج النفطي في إيران لم يتأثر حتى الآن بالتوترات السياسية إلا أن لا تزال الاحتمالية قائمة، حيث اتجه طهران لوقف إنتاجها قد يجعل قيود «أوبك» غير مناسبة بل يدفع نحو تعزيز الإنتاج بدلاً من ذلك لتجنب أية صدمة بشأن أسعار الخام.

وفي المقابل، فإن مشاهد الاحتجاجات السياسية الناجمة عن السخط والركود الاقتصادي تعيد

## «شل» تواجه صعوبات في بيع

## حقل بحري للغاز قبالة ساحل غزة

قد يكون «غزة مارين» أصعب بيع تسعى إليه مجموعة رويال داتش شل الانكليزية البريطانية التي تسعى جاهدة لإيجاد مشتر لحقلها البحري للغاز قبالة ساحل قطاع غزة، حتى بين شركات الطاقة التي لها باع في التعامل مع المشروعات المحفوفة بمخاطر سياسية وأمنية.

وقال مصدر يشارك في المحادثات إن شركة أوروبية واحدة على الأقل أبدت اهتماما بفتح غزة مارين غير المستغل في أعقاب اتفاق مصالحة في أكتوبر بين الفصائل الفلسطينية المتناحسين فتح وحماس. وأبلغ المصدر أن مناقشات الشركة بشأن الحقل، الذي يقع على بعد 30 كيلومترا من ساحل غزة، توقفت منذ تفاقت التوترات في المنطقة وتابع قائلا «إلى أن يتم حل المشكل السياسي، لا يمكنني حقا توقع حدوث شيء هنا».

ويظهر إلى غزة مارين منذ فترة طويلة على أنه فرصة ذهبية أمام السلطة الفلسطينية، التي تعاني شحا في السيولة المالية. للانضمام إلى المستفيدين من طفرة الغاز في البحر المتوسط، وهو ما يوفر لها مصدرا رئيسيا للدخل لتقليص اعتمادها على المساعدات الأجنبية. وأصبحت شل المساهم الرئيسي المشغل للحقل حينما استحوذت على مجموعة بي جي البريطانية في 2016 مقابل 54 مليار دولار. ومنذ إعلانها عن شراء بي جي العام الماضي، باعت شل أصولا بنحو 25 مليار دولار لخفض ديونها، وتأمل في أن تصل الأصول للمباةة إلى 30 مليار دولار بنهاية العام. وقال مصدران في قطاع النفط والغاز إن شل تجري حاليا محادثات مع صندوق الاستثمار الفلسطيني لإيجاد مشتر لحصتها البالغة 55% في حقل غزة مارين.

وامتنعت شل عن التعليق، وكذلك صندوق الاستثمار الفلسطيني الذي يدير عملية البيع ويجوز هو نفسه حصة أقلية في الحقل. وتاجلت خطط تطوير الحقل، الذي تشير التقديرات إلى أنه يحتوي على أكثر من تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، أو ما يعادل استهلاك أسبانيا في 2016، عدة مرات على مدى السنوات العشر الماضية.

ويقع حقل غزة مارين، الذي اكتشف في نهاية القرن الماضي، بين مركزين للغاز يشهدان توسعا سريعا وتقدر تكلفة تطوير غزة مارين، بنحو مليار دولار وسيستخدم الغاز المستخرج من الحقل في تشغيل محطات للكهرباء في غزة وفي مدينة جنين بالضفة الغربية، وربما يصر إلى الأردن. وقال أحد المصادر «إنه حقل ذو إمكانات كبيرة إذا تمكن من اكتشاف قيمته». وترى مصادر أن من المستبعد أن تضي شل قدما في تطوير الحقل في المستقبل المنظور. وتقيم الشركة أيضا مستقبل منشآتها الكبيرة للغاز التي استحوذت عليها بالمثل من بي جي في مصر المجاورة.

## أسعار العملات الخليجية والعربية

عملة	سعر الشراء	سعر البيع
دينار كويتي	-	-
ريال سعودي	0.079898	0.080944
درهم اماراتي	0.081589	0.082636
دينار بحريني	0.795171	0.804901
ريال قطري	0.074975	0.083466
ريال عماني	0.778845	0.787812
ريال يمنني	0.001189	0.001222
دينار أردني	0.42298	0.428218
ليرة سورية	0.000197	0.000206
ليرة لبنانية	0.000194	0.000204
جنيه مصري	0.016826	0.017117

البورصة	التغير
النفط	↓
66.08 دولارا	
الدولار	↓
301 فلس	
اليورو	↓
362 فلسا	
الذهب	↓
396.15 دينارا للأوقية	

## 4 عوامل قد تنهي اتفاق خفض إنتاج النفط

أن يقفز متوسط إنتاج النفط في الولايات المتحدة لسجل مستوى قياسي خلال العام الحالي مستوى 10.3 ملايين برميل يوميا على أن يتجاوز مستوى 11 مليون برميل يوميا في العام المقبل. وأوضحت أن إنتاج الولايات المتحدة خلال 2018 سوف يسجل مستوى قياسي جديدا يتجاوز المستوى القياسي المسجل في عام 1970 والذي يبلغ 9.6 ملايين برميل يوميا.

كما ذكرت الوكالة الأميركية أن متوسط إنتاج منظمة «أوبك» بلغ 32.5 مليون برميل يوميا في العام الماضي بانخفاض قدره 0.2 مليون برميل يوميا مقارنة مع مستويات 2016.

بينما كشف التقرير الأخير الصادر عن «أوبك» أن إنتاج النفط تراجع بمقدار 133.5 ألف برميل يوميا خلال نوفمبر الماضي بقيادة دول أنجولا والسعودية وفنزويلا على الترتيب ليصل إلى 32.44 مليون برميل يوميا.

وفي نفس السياق تشير اتجاهات عدة إلى أن بعض من أعضاء أوبك لم يمتثلوا لقرار «أوبك» بشكل كامل بعد عام على الاتفاق ووفقا لما ذكرته شبكة «بلومبرغ»، فإن مطلون في شركة «بسي إم آي» للبحوث يتوقعون عدم امتثال العراق لاتفاق أوبك مع ارتفاع الطلب الموسمي خلال أشهر الصيف.

كما زاد متوسط إنتاج النفط الروسي خلال العام الماضي بمقدار 167 ألف برميل يوميا ليسجل 9.64 ملايين برميل يوميا وهو أعلى مستوى شهري منذ مايو 1971. في حين يشير تقرير النظرة المستقبلية الشهري للوكالة الأميركية إلى أنه من المتوقع

## النفط الصخري الأميركي يستفيد من تعافي الأسعار

## الاضطرابات السياسية في إيران وفنزويلا تثير المخاوف على إمدادات النفط

الأعضاء في أوبك حريصة على عدم زيادة سعر خام برنت أعلى مستوى 60 دولاراً للبرميل من أجل تجنب زيادة الإمدادات من الإنتاج الصخري. ويرى تقرير حديث صادر عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية مؤخرا أن إنتاج الولايات المتحدة من النفط زاد بأكثر من 384 ألف برميل يوميا ليصل إلى 9.2 ملايين برميل يوميا. أما في شهر أكتوبر الماضي، فإن الإنتاج النفطي الأميركي صعد بمقدار 167 ألف برميل يوميا ليسجل 9.64 ملايين برميل يوميا وهو أعلى مستوى شهري منذ مايو 1971. في حين يشير تقرير النظرة المستقبلية الشهري للوكالة الأميركية إلى أنه من المتوقع



أسعار النفط سجلت مستويات قياسية بداية 2018

الجديد، تواصل مخزونات الخام الأميركي الهبوط للأسبوع الثامن على التوالي بمقدار 4.9 ملايين برميل لتصل إلى 419.5 مليون برميل. ورفعت إدارة معلومات الطاقة الأميركية من توقعاتها المستقبلية بشأن متوسط أسعار النفط خلال العامين الحالي والمقبل. وعلى صعيد آخر يتزايد الإنتاج الأميركي من النفط الصخري بشكل كبير خلال الفترة الراهنة محققاً أكبر مستوياته منذ بداية السبعينات بدعم الطفرة التي تشهدها أسعار الخام والتي وصلت إلى أعلى مستوى في 3 أعوام تقريباً. وبحسب تصريحات نقلتها وكالة «شانا»، فإن وزير الطاقة الإيراني «بيجان نمدار زقناة» أكد أن الدول

ديسمبر 2014 في حين تجاوز الخام القياسي مستوى 68.07 دولاراً للبرميل خلال تداولات الجلسة نفسها. لكن الخام الأميركي تجاوز مستوى 63 دولاراً عند إغلاق سابع جلسات العام الحالي لأول مرة في 3 سنوات، ليقفز خلال تداولات الجلسة التالية إلى 64.33 دولاراً للبرميل في حين صعد «برنت» إلى 69.60 دولاراً للبرميل خلال الجلسة ذاتها. وتلقت أسعار الخام دفعة قوية من تراجع مخزونات النفط الأميركية خلال الأسبوع الأخير من العام الماضي بمقدار 7.4 ملايين برميل كما شهدت الفترة ذاتها إغلاق 5 منصات للتقيب عن الخام في الولايات المتحدة. وفي الأسبوع الأول من العام

ديسمبر 2014 في حالة استمرار الاضطراب بشأن توريد ما يصل إلى مليون برميل يوميا لأكثر من شهر وأدى لنقص الخام. بعدما سجلت أسعار النفط في العام الجديد أقوى بداية منذ عام 2014 تواصل الارتفاع بالقرب من مستويات 3 أعوام سابقة في إشارة إلى تعافي الخام. وبلغت مكاسب الخام القياسي «برنت» 1.3% خلال أول أسبوع من العام الجديد في حين سجل الخام الأميركي «نايمكس» أرباحاً أسبوعية للمرة الثالثة على التوالي قيمتها 1.7%. وفي ثالث جلسات العام الحالي، انتهى التداولات عند مستوى 62.01 دولاراً للبرميل وهو أعلى إغلاق منذ

إلى الأذهان ثورة 1979 والتي شلت إنتاج النفط الخام بالإضافة إلى تهديد الرئيس الأميركي «دونالد ترامب» بالانسحاب من اتفاق نووي يدعم البلاد. ولا تتوقف الاضطرابات على إيران فحسب، حيث تشهد فنزويلا أيضاً أزمة اقتصادية أثرت بالفعل على إنتاجها النفطي ليصل إلى أدنى مستوياته في نحو 30 عاماً. مستويات الإنتاج الاقتصادي في فنزويلا إلى تعطلات كبيرة وطويلة في الإمدادات، ووفقا لتقارير نقلتها وكالة «رويترز» عن مصادر لم تسماها. وأشارت التقارير إلى أن سياسة المنظمة خفض المستويات إلى مستوياتها الطبيعية وستظل هكذا

## أسعار الغاز الطبيعي تبقى على مكاسبها

أبقت أسعار الغاز الطبيعي على مكاسبها السابقة عقب صدور بيانات المخزونات الأميركية التي أظهرت انخفاضا أعلى من التوقعات في القراءة الأسبوعية. وعلى صعيد التداولات، ارتفعت العقود الآجلة للغاز الطبيعي تسليم فبراير بنحو 3.92% إلى 3.02 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وكانت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية

## مخزونات الغاز الطبيعي بالولايات المتحدة الأميركية «مليار قدم مكعبة»

البلد	قبل عام	قبل أسبوع	الحالي	التغير الأسبوعي
الغاز الطبيعي	3182	3126	2767	«359»

## سجلت نحو 600 ألف برميل يوميا

## مبيعات فنزويلا النفطية إلى الولايات المتحدة في أدنى مستوى منذ 1991

هيبت مبيعات فنزويلا من النفط الخام إلى الولايات المتحدة للشهر الثاني على التوالي في ديسمبر لينخفض متوسط الصادرات للعام إلى 593047 برميلا يوميا، وهو أدنى مستوى سنوي منذ عام 1991. والصق هبوط حاد في إنتاج النفط في البلد الواقع في أميركا الجنوبية ضمرا بالصادرات وتكرير الخام محليا وفاعم ركودا اقتصاديا يدخل الآن عامه

الخامس. وتوقع وكالة الطاقة الدولية، التي تنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية، أن إنتاج فنزويلا النفطي سيواصل التراجع هذا العام ليفقد 500 ألف برميل يوميا بسبب نقص الاستثمارات وتزايد الديون وعقوبات ونزيف للعقول ناتج عن ضعف الرواتب وإدارة جديدة بلا خبرة في صناعة النفط. ووفقا للبيانات، تلقت الولايات

المتحدة 419 شحنة من النفط الخام الفنزويلي الماضي مقارنة مع 530 شحنة في 2016. صدر البلد المتوسط بمنظمة أوبك 718365 برميلا يوميا من النفط إلى الولايات المتحدة لتغطي 2.466 مليون برميل يوميا. ووفقا لأرقام نشرتها أوبك فإن إنتاج النفط الفنزويلي في نوفمبر، وهو أحدث الأرقام المتاحة، بلغ 1.837 مليون برميل يوميا.

## برميل النفط الكويتي

## انخفض إلى 66,08 دولاراً

انخفض سعر برميل النفط الكويتي سنتا واحدا في تداولات أول أمس ليبلغ 66.08 دولاراً أميركيا مقابل 66.09 دولاراً للبرميل في تداولات الأربعاء وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الاسواق العالمية هيبت أسعار النفط أسس من أعلى مستوى منذ ديسمبر 2014 الذي سجلته في اليوم السابق.

وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 63.34 دولاراً للبرميل بانخفاض قدره 46 سنتا، أو ما يعادل 0.7% عن التسوية السابقة ونزل خام القياس العالمي مزيج برنت 29 سنتا، أو ما يعادل 0.4%، عن التسوية السابقة إلى 68.97 دولاراً للبرميل.

## 26 شركة تتنافس على

## امتيازات نفط وغاز في العراق

قالت وزارة النفط العراقية أمس إن 26 شركة تأهلت للمنافسة على امتيازات نفط وغاز في مناطق حدودية. وقالت الوزارة في بيان إن خمس شركات تأهلت في الأونة الأخيرة للمشاركة في جولة تقديم العروض إلى جانب 21 شركة أخرى كان قد وقع عليها الاختيار بالفعل. ودعا العراق

في نوفمبر الشركات الأجنبية للمنافسة على عقود للتقيب عن احتياطات النفط والغاز الطبيعي في تسعة امتيازات جديدة مع سعي البلد العضو في أوبك إلى زيادة طاقته الإنتاجية. وسيتم إكمال شروط تقديم العروض في موعد أقصاه نهاية مايو وسيقام حفل فتح العروض يوم 21 يونيو.

## قطر تعرض المزيد من خام الشاهين

## في عطاء للتحميل في مارس

أظهرت وثيقة عطاء أن شركة قطر للبترول عرضت خمس شحنات من خام الشاهين للتحميل في مارس ارتفاعا من شحنتين قبل شهر. وسيتم تحميل الشحنات التي تتراوح حمولة كل منها بين 500-600 ألف برميل خلال أيام 8-9 و23-24 و26-27 و28-29 و29-30 مارس المقبل. ويطلق العطاء في 15 يناير على أن تظل العروض سارية لمدة يوم بعد ذلك التاريخ.

المتحدة 419 شحنة من النفط الخام الفنزويلي الماضي مقارنة مع 530 شحنة في 2016. صدر البلد المتوسط بمنظمة أوبك 718365 برميلا يوميا من النفط إلى الولايات المتحدة لتغطي 2.466 مليون برميل يوميا. ووفقا لأرقام نشرتها أوبك فإن إنتاج النفط الفنزويلي في نوفمبر، وهو أحدث الأرقام المتاحة، بلغ 1.837 مليون برميل يوميا.